* عدد ٤١٤ * * تونس يوم الثلاثاء ٣٠ ربيع الانور سنة ١٣١٤ الموافق ٨ سبتمبر الافرنجي سنة ١٨٩٦ * * السنة العاشرة *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
تسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٥
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

	صانتيمات	
في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات التصاقية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

توقف الاشهاد في اكناف البلاد

كثيرا ما نصحنا في اعمدة هذه الجريدة الخادمة الامة والوطن المدمنة بابداء الراي واعمال الفكر لكل مشروع حسن ما هناك من المصلحة في مراجعة المراجع الاهلية واستشارة خواص رجال واعيان المملكة التونسية فيما يعرض من التدابير والتراتيب المصلحة العمومية حرصا على ناموس الهياة الحاكمة والسلطة القانونية من تطرق الشكوك وتبادر التذبذب والنقص في التحرير واصابة المرمى فيما تقصد الحكومة الحمية اجراءه من الاحكام والتراتيب وما ذلك حبا بالفخار او سعيا وراء الظاهر بالسلطة وحب التداخل في سامي الانظار بل لان من المسائل العمومية ما كن من غوامض الاسرار ودقائق الحكم والاسباب التي لا تظهر الا بعد تدريس افانين العوائد الاهلية واستطلاع الطباع وتصفح احكام الشريعة الاسلامية والتمعن في اوجه تطبيق احكامها على الحالة الوقتية حتى تسن التراتيب وتصدر الاحكام على اكمل وجه واتم منوال يكفل بنجاح المصالح في الاستقبال ولا يستوجب من المنتقدين قيلا وقالا فهذه غاية جليلة طالما تاقت اليها انفس الاهالي اعربنا عنها غير ما مرة

فمن تلك المسائل قانون الاداء على الخضر والفواكه كان اعتراه من النقصان ما اوجب تعديله على حالة كفلت بمصالح الهياة الحاكمة والمحكومة ثم ما شوش الافكار وحير العقول واستوقف دولاب التوثيق اخيرا من الامر الصادر في قانون التنبري والامر الصادر في التسجيل وهما قانون استهدفا ذوي الغايات من المتكلمين في احوال البلاد بدعوى انهما لم يقاما على دعائم الصلاح والسداد للجمهور والافراد وقد تصفحنا ذينك الامرين فاذا هما يشتملان على الفصول الصافية والاحكام الطائلة في تعديل معلوم الدمغة المعروف بالتنبري واقامة قام لتسجيل الرسوم والصكوك والحجج وتعيين معاليم ذلك

اما من معلوم التنبري فعلى ما هو عليه من التنوع والتفرع في شكل الورق واختلاف الاثمان قد ادركه العموم والخصوص ووقفوا على حقيقة معاني ما به من النصوص

واما من قانون التسجيل وتراتيبه فقد ابط حزم العدول وحارت في ادراك فصوله العقول من وجهين احدهما لفظي والاخر معنوي فاللفظي يتناول الغموض في التعبير وقلة الوضوح في التحرير حيث كان القانون مترجما من اصل فرنسوي بعبارات اقرب الى الفرنسوية منها الى العربية يشم منها سر لغة اجنبية لم تكن مالوفة عند عموم المسلمين الذين لا يحسنون اللسان الفرنسوي وما ذلك الا لانه لم يهتم ديوان الانشاء الذي خرجت منه تلك الترجمة بافراغها بعد انتهائها في قالب عربي يصوغ جوهرها ويحفظ معانيها فتصقل مرآة تلك الترجمة بتنزيل الوضع العربي عليها وما ذلك الا تهاونا بمصلحة الجمهور وقلة اعتناء من الذين شاركوا في ابراز هذا الامر المنشور فقد ذهلوا على ان المسن لقانون يتعين عليه ان يصدره في قالب تتناوله جميع الافهام وشكل على ما يلزم من الايضاح يكون به معلوما لدى الخاص والعام فان الحكومة لا تعذر عامة الناس بالجهل واحرى العدول وقد زارنا كثير من عدول البادية والقرى يلتمسون ايضاحا لكثير من الفصول فاحلناهم على ديوان الانشاء حيث لم يكن من خصائصنا هذا الارشاد والعناء

واما المعنوي فذلك لان قانون التسجيل احدث للعدول وظيفة كثيرة الشواغل محفوفة بالمكاره جعلتهم يترددون بين قبولها ان سامحت الدولة بتخفيف اعباءها واراحتهم من اكلافها الغير المنطبقة على وظيفتهم الاصلية او غلق دكاكينهم وتسليم دفاترهم للقضاة تماصا من هذه الاكلاف وتخلصا من الوقوع في مهاوي المخالفات فقد اقتضى القانون المشار اليه ان العدول مكلفون باستخلاص معاليم التسجيل والاحتساب عليها لقابض تلك المعاليم بالقلم الخاص وضبط حساب تلك المعاليم والتنقل لدفعها وتقديم جرائد حسابها وتطبيق ذلك وتحرير نظائر في القوائم واخرى فيما يعرض من الشهادات وضبط المداقيع بالدفاتر المقطعة وتحملهم الغارم والجزاء النقدي والبدني عند المخالفة الى غير ذلك من الفصول التي تطوح بهم الى الهتيكة والفضيحة عند المخالفة مع الاخلال بناموس العدالة المحترم في شريعة الاسلام فاذا كان باب القباضة غاصا بعموم الوافدين وتزاحمت العدول على طلب اتمام موجبات كلفتهم افضى ذلك الى الانتظار والهوان وتضييق الوقت على العدول

ثم ان العدل اذا كان افاقيا بعيدا عن مركز الخلاص والاحتساب لزمه التنقل من نزلته ومحلته لاتمام تلك الموجبات في المحل المركزي وقد يبعد عنه بمراحل فيضيع الوقت وتتلاشى الحقوق لا سيما في ما كان منها يفوت بفوات وقته نعم لقايل ان يقول ان على العدول للقيام باعباء هذه الوظيفة الجديدة ان يستعينوا بكتبة ينوبون عنهم في ضبط حساب التسجيل للحكومة وتحرير النظاير والقيام بالخدمة المستحدثة وباعوان يقومون بمونة التنقل لقلم الاحتساب قريبا كان او بعيدا قلنا ان التعاون على الصورة المشار اليها انما يصح بدفع الاجور الكافية وتوفر الاشغال وتراكم الرسوم والحجج الصافية كالعدل الفرنسوي يستقل بالاشهاد في مدينة او محلة على نسبة عدد سكانها فتنحصر فيه ارباح وظيفته او توزع بينه وبين مكتب اشهاد آخر اقتضته تلك النسبة فتوفي ارباحه بالنفقات اللازمة لضرورياته والزيادة ويقوم مكتبه بمصاريف المعاون من الناسخ والمحتسب والخادم وانت تعلم ان عدول هذا القطر سواء كانوا بالحاضرة ام بالافاق يعدون على الاصابع في المهارة والاهلية الكافية لاجراء مقتضيات وظيفتهم على وجه السرعة والحذاقة والانجاز وقد يبلغ من امر العدل ان لا يحصل في الاسبوع من مكتبه على قوت يومه بل انه كثيرا من اعيان العدول صرحوا لنا بانهم يكتفون بالاربعة والخمسة فرنكات يوميا ولا يطلبون زائد عليها ان عينت لهم الحكومة ذلك المبلغ اجرا رسميا في القيام باعباء وظيفة الشهادة وضبط معاليم التسجيل فكيف بهم وقد صاروا مجبورين على اداءها مع قلة الدخل وكثرة الاكلاف التي لا طاقة لهم بها فالعدل صار من حيث ذلك الترتيب عونا من اعوان ادارة المال كقابض ادارة مالية مع هذا الفارق وهو انه لا يستحق عليها اجرا وتتهدده احكام المخالفة ثم لوجود التباين المطلق الذي داباه الشريعة والطباع التونسية بين العدالة والقباضة المطلقة

هذا ما جاد به النظر الذي اجريناه في امري التنبر والتسجيل على الاجمال وتلقيناه من بعض عدول الحاضرة والبادية من الملاحظات فاستوقف دولاب الاشهاد والتوثيق وعطل الحركات العمومية والاعمال نقدمها لانظار جناب عمدة الجمهورية خدمة للبلاد وحرصا على ناموس السلطة الشورية القانونية بالايالة التونسية نرجو من همته ان يدقق على محك النظر فيتخذ من التدابير ما يحرك دولاب الاعمال ويمهد لعموم السكان سبيل الراحة والسعادة في الاستقبال

علي بوشوشه

وخدمة الوطن انهي لجنابكم انموذجا من سيرتهم التي يحمدهم عليها القاصي والداني ويغبط بلادنا (جربة) فيها عموم البلدان الا وهو وقوف كل من مامور بها على حد النظام وما تقتضيه التراتيب وتخوله له الاحكام محترما ومحترما بما تقتضيه الصفات الادارية متصرفا بوجه كافل بالمحافظة على حقوق الراعي وما فيه خير الرعية فترى جناب الموقر المحترم المراقب المدني مراقبا في بابه يراقب الجزئية والكلية بالصفة التي هو عليها مطلعا على كل قضية فاتحا للابواب منصتا لدعوى الحقير والجليل رافعا لكل حجاب يبحث في كل وقت وآن ويرشد الاهالي على اسباب الثروة وما فيه خيرهم ونمو العمران بتذليل الصعوبات وتقريب البعيد بتسهيل الطرقات وكلهم مسرورون ولارشاداته ممتثلون وترى جناب الهمام الاعز امير الامراء السيد العامل عاملا جهده وباذلا غاية وسعه فيما يودي الى اصلاح الحال ونجاح الاحوال وكان من نتائج فكره الثاقب ورايه الصائب ان انتخب لنا البارع الانجب الاوحد النحرير الاكتب السيد علي الجمني خليفة ابتهجت بانتخابه وولايته عموم الاهالي على اختلاف اجناسهم ابتهاجا لا يمكن منه التعبير ولا ينبئك به مثل خبير لما يعلمونه منه من سلوكه دائما مسلك الانصاف لا تاخذه في الحق لومة لائم مع ما هو عليه من دماثة الاخلاق وطيب الاعراق ولما اتصف به من كونه لا يكافي عدوا ولا يداري في الحق صديقا تراه في القضايا لا يتجاوز الحدود المرعية بل ان ما كان منها من خصائصه يقلبه وفي يومه يبتل حكمه ويفصله وما كان خارجا عن وظيفته بان كان شرعيا مثلا فانه يبين وجه ذلك لصاحبه وفي الحين يوجهه لطريقه وجهته فيخرج كل من المحكوم له والمحكوم عليه بما قرره لهما راض وفي الغالب لا يخرجان من عنده الا عن تراض وبحسن التفات جناب المراقب المدني للعظيم والداني وحزم جناب العامل وعزمه ووقوف الخليفة على ساعد الجد وسلوكه في جميع الامور مسلك الجد امكن الحصول على نتيجة واي نتيجة اكثر من ايقافهم لتيار المراسي وترويج اغراض المبطلين ومن صرفهم الهمة من يوم ما ولوا علينا لادراك حقائق وطباع الامة فبلغوا الشاو وادركوا من الكل الحقائق بما تسنى لهم به الكشف عن غوامض الدقائق بصفة تيقن بها عموم الاهالي ان كل عمل من الاعمال لا يعزب ادراكه عن محاكمهم وحكامهم في الحال والمآل ومن السهل ادراكه عليهم وحينا يكون صاحبه معقولا ومعلوما لديهم فكان هذا السبب مع العفة المسترسلة اقوى زاجر واعظم رادع ارتدع به اصحاب الشرور وانحل به تعصب ارباب الاغراض والغرور فانجزروا لذلك وانكفوا على ما هنالك واقبلوا جميعا على صالح اعمالهم والخدمة على انفسهم وعيالهم بما يودي الى النجاح والرشد والفلاح والحاصل ان ما ادركوه بالتدبير والسياسة لا يدركه غيرهم بالسيف وحب الرئاسة حتى ان سجن المكان تراه فارغا في غالب الاحيان مفتح الابواب خاليا عن البواب اذ بحمد الله قد اطمانت البلاد وصارت في امنية تامة وراحة عامة بما ازهد اهاليها وقتيا في الامر الذي لا يودون خلافه وهو بقاء بلادهم في رتبة المراقبة والعمل وعدم نزولها الى رتبة الخلافة وانساهم ما كانوا يعانونه في السنين الماضية من المشقات الفادحة والخسائر الطائلة والسرقات الهائلة التي لو صوحت كانت تتجاوز الالوف ولا يتسلى به صاحبها اكثر من زيادة دفعه اجر التعيين ورجوعه الى امامه بخفي حنين كسير القلب ملهوفا مع ان الحالة اذ ذاك حالة خصت بعيدة عما يودي الى الاختلاس والغصب ورغما عن اجتهاد الحكام حينئذ واتخاذهم وسائل الاحتراس بكثرة الحراس لا يصبح يوم الا وفيه نوازل جديدة وموبقات عديدة شغلت المحكوم والحاكم وملأت بكثرتها عموم المحاكم اما الان فيكفيك ايها القاري ان تستقرء حالتنا وحالة بلادنا فلا تجد الجميع الا في هنا تام وامن عام شامل وديارنا مفتحة على ارزاقنا آمنين وعلى اموالنا وحرمنا وابنائنا مطمئنين تاركين الاحتراس ولو مع عدم وجود الحراس فهل هذا الا بهمة موظفين بلادنا المشار اليهم الساهرين على حفظ مصالحنا العمومية المعول في حفظها عليهم فلذلك نحن معشر اهالي جربة نرفع بلسان جريدتكم الغراء للدواوين الحامية والحمية على ذلك خالص الشكر وجزيل الثناء داعيين لسيدنا ومولانا بدوام العز وطول البقاء

حرر في ١٥ ربيع الانور سنة ١٣١٤ وفي ٢٤ اوت سنة ١٨٩٦

محمد الطيب الشاهد احد المتطوعين بالجامع الاعظم

يوم الاحد الفارط كان موشي بن بارون في احدى الفابورات القائمة بمرسى تونس وكان تعلق به دين يبلغ الثلاثين الف فرنك فاستعطف والده لدفع ذلك الدين عنه حيث كان غنيا ولا ملجا له دونه واشعره بانه ان لم يفعل ذلك فيجده قتيلا وحيث شح الاب بدفع المبلغ اطلق الابن المذكور عيارا ناريا على راسه فاصيب بجراحات لم تكن قاتلة.

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

جاء في مكاتبة من فيينا بتاريخ ٣٠ اوت انه لا يبعد ان يقع تغيير في نظارة الحربية وفي رواية ان ناظر الحربية الحالي سيخلفه درانلو عبد الله باشا الذي كان كماندانا باكريد

يقال انه في ذلك التاريخ كان جماعة من المسلمين توجهوا في زورق لبيوك اطه فلما حاولوا النزول منعهم اهالي الجزيرة من ذلك حيث كان اكثرهم من الاروام

ارسل سفراء الدول الى الذات الشاهانية تلغرافا باسم دولهم في طلب كف الفضائع التي كانوا يشاهدونها واظهروا فيها شفقتهم على الارمن الذين قتلوا في وقعة البنك العثماني وتقول جرائد انكلتيرا ان الارمن صرحوا بانهم لا زالوا مصرين على الثورة الى ان ينالوا الاعتراف لهم بحقوق الجنسية (الوهمية) ويامنوا على ارزاقهم واعناقهم واعراضهم ويقبل الباب العالي تنظيم اداراتهم

بعثت لجنة ثائري الارمن يوم الهجوم على البنك العثماني بمنشور الى الباب العالي واخر الى سفراء الدول الاوروباوية تضمن في طالعه حكاية ما وقع في العام الماضي ثم طلب تنظيمات كان الجواب عليها في زعمهم بقتل الاف من النفوس البرية مع بقاء الدول شاهدة لم تبد حراكا ومن جملة تلك التنظيمات تعيين معتمد اوروباوي لارمينية يعين القائمقامات ثم تنظيم القوة العسكرية الغير النظامية من الاهالي (يعني الالايات الحميدية) ثم تعيين لجنة اوروباوية لمراقبة تنفيذ التنظيمات المطلوبة وتددوا في ذلك البلاغ بدول اوربا قائلين انهم يستمرون على الهرج الى ان يظفروا بمرغوباتهم

وفي ذلك اليوم توجه ترجمان قنصلاة انكلتيرا والكاف بسفارة فرنسا للمدينة للاطلاع على الاحوال الراهنة وانزلت باخرة انكليزية وباخرة نمساوية شرذمة من بحريتها ضربوا بداري السفارة محافظة على حرمهما اما المدينة فقد رجعت الى السكينة والهدو ولكن حصل هيجان في استانبول بين السفط وجماعة ينسبون الى حزب (الجون ترك) وارست باخرة انكليزية امام ببك وحدثت بارناووط كوي بعض قلاقل لا بال لها ولم يحدث يوم المولد الشريف ما يخل بالراحة واستقر راي سفراء الدول على ان لا ينوروا واجهات سفاراتهم احتفالا بعيد الجلوس السلطاني على خلاف عاداتهم وصدر الاذن لتراجمة السفراء الذين يتوجهون لقصر يلدز العامر لاداء واجبات التبريك المعتاد بان يتركوا بالقصر تبليغات بالكتابة في ابداء اسفهم من القلاقل الحاضرة

واجتمع سفراء الدول اجتماعا خاصا في ٢٩ من الشهر فقرروا ارسال مطلب الى قصر يلدز في طلب البحث عن مقتل اثنين من الارمن قتلهم الجندرمه بترابية ومعاقبة ضابط الجندرمية واخراج الجندرمه من ترابية وانه صدرت الارادة السلطانية باجابة هذا المطلب في الحين وبقي مركز الجندرمية محتلا بالعساكر بطلب من سفير الروسية ومن العدد ٣٠ من الشهر اشتبك الارمن والعساكر فمات كثير من الارمن واستشهد بعض العساكر والضباط اما العساكر فلم يحدث منهم ما يستوجب التخدش ورمى الارمن بعدة قنابل في عدة جهات وفي رواية ان اعوان الضبط كشفوا بالبحث الذي اجروه في محلات من الكنائس والمكاتب عن ٢١٥ كلة وطلب سفراء الدول من الباب العالي تجريد السكان من السلاح وبقاء العمل بيد العساكر والضابطة لا غير

وتعين سعادتلو وهبي باشا كماندانا عسكريا بيك اوغلي كما تعين سعادتلو شاكر باشا بغلطه وعززت السر عسكرية القوة الحربية فزادت في اعداد العساكر واقيمت لجنة عدلية لمحاكمة المتعدين بلغ عدد من المسلمين والقي القبض على اربعمائة منهم ثم اصبح الارمن يتضرعون الى نواب الدول طالبين من مراحمهم التوسط للافراج عن مساجينهم والتواتر على الالسن ان هذه القلاقل كانت بدسائس لجنة الثورة الارمنية المنعقدة بلندرة وان الذي اعدها هو لجنتها الفرعية الضاربة باثينا

وتكلفت سفارة فرنسا بارسال خمسين من الارمن الى مرسيليا وهم المستخدمون بالمصالح الفرنسوية كما ارسلت سفارة الروسية الى الخارج بحرا سبعين من الارمن الذين التجاوا اليها وكان ركوبهم تحت نظر نواب السفارتين وقواستهما وبحرية الفريقين وكان جماعة من الاتراك حاضرين لذلك بالطحطانة ولولا حضور نواب السفراء لافترسوهم كالليوث الضارية

اما الاحتفال بعيد الجلوس المانوس فلم يكن عليه من الشعشعة والرونق ما هو معتاد في امثاله بالسنين الفارطة وفيما يقال ان كثيرا من العثمانيين استمسك من الزينة فتعجبت الحضرة السلطانية من هذا الحادث ووجهت صاحب الدولة توفيق باشا ناظر الامور الخارجية تشعر السفراء بان ذلك ربما كان له تاثير سيء في النفوس فما كان من جواب السفراء الا انهم لما كانت جرت عاداتهم بملازمة الحداد على الاموات فقد صاروا مجبورين بالامساك عن الزينة ومظاهر السرور التي لا مناسبة لها والحالة ما ذكر

واهتزت الحضرة السلطانية الكريمة لوفاة البرنس لوبانوف وزير خارجية الروسية حيث كان من المتوددين للدولة العثمانية واصبحت العقول شائشة والنفوس تائقة لمعرفة من يتولى خلفه حتى يتبين وجه السياسة التي تسلكها الدولة في الاستقبال

يقال ان نحو ١٥٠٠ من عساكر الالايات الحميدية الاكراد اودعوا القشل حيث كانت لهم مشاركة في معامع الاستانة العلية حتى لا يكون البطش بالارمن منهم وفي رواية عن نظارة العدلية انه لا زال بدار الخلافة مائتان من ثائري الارمن واصبحت الحكومة الشرطية تضاعف الاحتياط وخصصت زوارق تجارية تمخر البوغاز طولا وعرضا فيما بين بحر مرمرة والبحر الاسود قياما بامر المحافظة

وفي غرة سبتنبر الجاري اجتمعت لجنة التحقيق للبحث في قضايا من القي عليهم القبض من المفسدين وهي لجنة عدلية مولفة من ستة من الاتراك واثنين من الاروام واثنين من العرب واستقر راي السفراء في اجتماعهم الاخير على ان يوجهوا الى الباب العالي رقيمين في تحميله اعباء الاحوال الراهنة وحطه على اتخاذ ما يلزم من التدابير لتوطيد الراحة وبالجملة فالاحوال قد تحسنت والراحة آخذة في الاستتباب والتجار اقبلوا على اشغالهم بهمة الحكومة العثمانية

واستقر راي ادارة البنك العثماني على ارسال جميع من به من المستخدمين الارمن الى شعبه في الافاق الخارجية والسبب في ذلك انه تبين من البحث عن حال الواقعة ان كمية وافرة من الديناميت وضعت تحت الدرج الكبير قبل الهجوم على البنك فدل ذلك على ان اولئك المستخدمين لهم يد عدوانية فيما ارتكبه ابناء جلدتهم

هذه اخبار القلاقل التي المت بدار الخلافة ذكرناها على علاتها تاركين لحضرة القراء ان يستنتجوا من فضونها ما يقتضي الاسف على مثل هذه الحوادث التي دلت على ان يد العدوان لا تزال تثير الفتن وتحرك ساكن الهيجان المقصود لزعزعة اركان الخلافة نسال الله الحماية والسلامة

مسالة جزيرة كريد

كنا ذكرنا في العدد قبل هذا ان الحضرة الشامخة السلطانية حقنا للدماء واجابة لمطلوب دول اوربا لم يكن لها من بد للتصديق على اللائحة التي قدمها لحضرتها سفراء تلك الدول بخصوص مطالب الثائرين وهي مطالب تخولهم في الجملة امتيازات تجعلهم اشبه في الاستقلال بجزيرة ساموس او جبل لبنان بان يستقلوا بادارتهم الداخلية ومواردهم المالية على ان يدفع اهالي الجزيرة للباب العالي ويركوا عشرة آلاف ليرة سنويا فيما يقال وبذلك ساغ ان يقال ان الثائرين حصلوا بمساعدة دول اوربا التي قامت بحق المسيحية جل رغائبهم ولان نقول ان السلطان المعظم اصدر ارادة سنية في التصديق على تلك اللائحة وبلغت على طريق الوالي لجمعية نواب الثائرين وبعد المداولة ارسى امرهم على تحرير منشور للجنات الخارجية والداخلية القائمة بحق الثائرين بان يخلدوا الى الطاعة ويقبلوا بما نالوه من الباب العالي بمساعدة سفراء دول اوربا بعد ان تلقوا من هولاء السفراء تنبيهات رسمية على طريق قناصلهم بالجزيرة بانهم لا ينبغي لهم ان يتذرعوا بالقلاقل التي المت بالاستانة العلية لاحداث قلاقل جديدة الى ابداء اقتراحات زائدة فان فعلوا ذلك حرموا حق المساعدة واعلن نواب الثائرين باقتناعهم بتلك النتيجة المهمة في مكاتيب بعثوا بها الى نواب الدول ورؤساء الثائرين وعزموا على كف العدوان

ولئن سربتلك الامتيازات نواب المسيحيين بالجمعية الشورية فنواب المسلمين باتوا في حزن عظيم واسف عميم على امتياز اعداءهم عليهم وان كانوا غير مصرين على المقاومة غير ان في بعض جهات الجزيرة كمقاطعة هرقليون احتدم العدوان وتمكنت البغضاء من قلوب المسلمين لما تكبدوا من التلف في النفوس والاموال في ساحة القتال وفي رواية انكليزية ان الذي صدهم عن الانتقام من اعداءهم هو توعد القناصل بتنزيل عساكر من البواخر الاجنبية الراسية بمياه الجزيرة

البحرية العثمانية

ابتاعت وزارة البحرية العثمانية الباخرة بارتسمور التي جنحت اخيرا على مقربة من جزيرة تنيدوس وادخلتها الترسانة لاصلاحها وستتخذ للنقل وسميت « العصر الجديد »

وجاء من كيار « في المانيا » ان التوربيلة « سمور البحر » التي انشاتها الحكومة العثمانية في ترسانة المانيا سافرت في الاسبوع الماضي الى الاستانة وستلحق بالاسطول الراسي في مياه كريد ويوكدون ان الدولة العلية ستبتاع الدارعة اورالي من بحرية المانيا وترسلها للانضمام الى اسطولها في كريد وهذا هذا الاسطول الذي ذكرنا عنه سابقا والجاري تسليمه في الاستانة العلية

الموبد

اخبار المغرب الاقصى

طنجة لمكاتبنا الفاضل

قد كان في المامول ان اوافيكم هذا الاسبوع باخبار تمحى اثر الافادات المغلقة التي تقدمت بخصوص شمول الراحة لسائر جهات هذه المملكة الاسلامية وتقشع سحب الظلم والاستبداد المدلهمة على الرعية وارعواء العمال ونواب حكومة المخزن عن اجرآتهم المنافية للنظام والانسانية لكن حالت الاقدار بيننا وبين ما نشتهي فصبر جميل قد سبق القول بان القواد الذين كانوا في معية الحضرة السلطانية انقلبوا الى اوطانهم بعد ان اقاموا مدة في مراكش فانثالوا على من لنظرهم من الرعية واخذوا يضربون الجبايا ويرتبون الخطايا على الرقاب استرجاعا لما قدموه الى رجال المخزن من الهدايا النقدية والقربات العينية محافظة على مراكزهم فالقايد سي محمد الجباسي مثلا الذي اشتهر باعتدال السيرة وحسن السلوك ومراقبة خالقه في معاملة خلقه وادارة امور البلاد التي انيطت بنظره ما برح من يوم وصوله الى ولاية الغرب يضرب الخطايا ويوظف الغرامات الباهضة على القبائل واحياء العرب ويشدد عليهم في الطلب بما جعلهم يئنون تحت وقر هذه المظالم لا سيما الفقراء منهم يحسون التراب ويبيعون الغالي رخيصا لسد اطماعه وآخرون قصدوا مدن الارياف للحصول على المبالغ اللازمة بطريق التداين التي تاباها الشريعة الاسلامية وبعضهم التجا لحماية قناصل الدول الاجنبية

واقرب من ذلك ان القايد الجباسي وما اجدره بان يكنى بالحباس لحبسه الناس في الظالم اتفق مع قايد الشرازدة وخليفة بني حسان على شن

الغارة على حي ذي ثروة يدعى حي مغيرة فهلكه هلكة رابية وضجرت انفس الاهالي لتفاقم هذا السلب فاشتد حنقهم وتوغرت صدورهم غيظا من تفاقم الظلم الفادح حتى ظهرت ملائم الغيظ على وجوه المنكوبين واستعد كثير من اغنياء المحتكرين المقاومة مطالب القواد بالكفاح فان شيخ احد احياء العرب وقد ضرب عليه الجباسي ثلاثمائة ريال دورية صاح على رجال فريقه وتوجه في طلب حمايتهم للعامل يسالهم عن سبب هذه الجباية فاجاد العامل بان ذلك اعانة للمخزن على القيام بمصالح المملكة فلم يقنعهم ذلك بل طلبوا من العامل ان يقدم بذاته للتولة لجباية الضريبة على معنى التهديد والمداواة

فاتضح من ذلك ان القواد عاملون على نهب الرعية وجمع الاموال لارتشاء رجال المخزن وتامينهم على البقاء على وظائفهم فاذا دامت هذه الحالة لا شك انه يحدث عنها من القلاقل والهرج ما يعبث بسلطة الحضرة الشريفة ويكبدها من المشاق والنفقات ما يخدش وجه الحكومة المغربية وربما ادى الى التداخلات الاجنبية ولذلك كان من الصداقة وحسن الخدمة لركابه الشريف ان يقمع السيد ابا احمد وزيره الاكبر هذه المظالم ويكف ايدي العمال عن نهب الرعية صونا لناموس الحكومة ومحافظة على الراحة والامنية

كان وقع اطلاق البارود سابقا بين قبيلة بني بدر وقبيلة بني حصمر من قبائل تطاون بسبب سرقة مواشي واخمد اشراف التوم نار القتال بين القبيلتين المتجاورتين وقد ثارت اخيرا الاحقاد التي اخفتها صدورهم حيث كانت مصالحتهم على غير اس متين ورجعوا الى اشهار السلاح وفي اوائل ربيع الاول قام بني حصمر على بني بدر على حين غفلة فحرقوا بعض دواويرهم وقتلوا منهم ١٢ نفرا وجرحوا كثيرين فجمع بني بدر امرهم في ذلك اليوم وحملوا على بني حصمر حملة قتلوا لهم فيها احد عشر نفرا وجرحوا اربعة انفار ومن الغد تجدد القتال بين القبيلتين فانهزمت قبيلة بني حصمر بعد براز عنيف واضطروا الى الاستعصام بالجبال بعد ان تركوا في حومة القتال كثيرا من الموتى والجرحى ولما فازت قبيلة بني بدر على عدوهم تجرءوا على مهاجمة بعض قبائل اخرى من عمل تطاون وبلغت بهم الجراءة الى ان وصلوا الى سور المدينة فحار العامل في امره واستولى الفزع على السكان ثم ان العامل ارسل وفدا من اشراف المدينة واعيانها الى العصاة لايقاع الصلح بين القبيلتين المتحاربتين فالقوا السلاح وجنحوا الى الصلح على ان كل قبيلة تستاثر بالمواشي التي وقعت في قبضتها ويقال ان عدد الاموات من الفريقين بلغ المائتين وان الخسائر تبلغ ستين الف فرنك فلا حول ولا

التحالف الثلاثي

من المعلوم ان الكساندر الثاني قيصر الروسية زار جاره الامبراطور فرنسوا جوزاف امبراطور النمسا وحل من جلالته ضيفا كريما تلقاه رجال الدولة النمساوية بغاية التجلة والاحتفاء واظهروا له من انواع الزينة والزخارف ما راق به لديه كاس المسرة وصفا كان قيصر الروسية ذلك الصديق الحميم الذي كان ينتظره امبراطور النمسا بفراغ صبر واشتياق مع ان من تتبع حركات السياسة المالية وما جرى بين دولتي النمسا والروسية من المنافسات السياسية في امارات البالكان والممالك الصغرى الشرقية تعجب لهذا الانقلاب الظاهري الذي لم يكن في الحسبان وحدثته نفسه بالسوال عن هذا التغيير في ماجريات السياسة الوقتية فمن قائل ان النمسا تفطنت الى ان اتحادها مع المانيا وايطاليا لم يعد عليها الى الان الا بالتكاليف الثقيلة والنغص والحرج في حريتها حتى اذا ما لمع بارق الامل لاسترجاع ما ضاع من نفوذها في شبه جزيرة البلقان التزمت الى اغتنام كل فرصة سنحت لها بها ظروف الاحوال لسلوك سياسة اقل اكلافا واوفر نفعا وقد رات ادراك هذه الغاية في نبذ دواعي الشحناء النفسانية والتمسك باذيال التحالف واحكام روابط الوداد مع زعيمتها الدولة الروسية لتنفيذ اغراضها السياسية

ثم انا اذا حولنا النظر الى ايطاليا وجدناها بالرغم عن مصائبها الافريقية تجهد النفس لمجاراة حليفتها في مضمار السياسة الاوروباوية فان عقد ولي عهد ايطاليا البرنس دونابلي على كريمة امير الجبل الاسود الموالي لامبراطور الروسية المشارك له في الصبغة الصقلبية راينا في هذا الحادث ميلا كليا بل مصاهرة في ضمنها تحالف معنوي مع حليف الدولة الروسية وهو حادث لا ينطبق على معنى التحالف الثلاثي المعقود ضد دولة فرنسا والدولة الروسية

واذا امعنا النظر في ما في ضمون زيارة قيصر الروسية المقصود بالتحالف لامبراطور المانيا علمنا ان التحالف الثلاثي تحول عن مركزه وخرج عما وضع له فتبين من ذلك ان التحالف الثلاثي اصبح في انحلال يتراءى من خلاله تغيير سياسي له بال وان هذا الحادث المهم لا يلبث ان تظهر نتائجه في الاستقبال وكل آت قريب

الزنجبار

افادت رسالة من زنجبار ان قنصل المانيا لم يسلم السيد خالد الذي حاول اغتصاب الملك لنفسه ولذلك كان هذا الحادث من موجبات الحياد بين الدولتين ويقال ان المانيا تقصد بذلك التنكيل على انكلتيرا جريا على سياستها من معاكستها في تنفيذ اغراضها بافريقيا الشرقية

روينا عن المويد الاغر ان البارع الوجيه المسيو نعمان الخوري رئيس القسم الاول بالحكومة التونسية سابقا كنشلير قنصلاة جنرال فرنسا بالقاهرة في التاريخ قد رقته دولة الجمهورية الفرنسوية لرتبة فيس قنصل فنهنيه بذلك

مجرد اشاعة

ذكرت جريدة اليونيوني الايطاليانية نقلا عن مكاتبها بتابس انه دار على السن الضباط الحافظين بهذا الثغر ان حكومة فرنسا عازمة على احتلال غدامس في وقت تبوء عساكرها لواحات توات لتمهيد طريق التوغل في الصحراء وهو خبر غريب نظرا الى اهميته في الظروف الحالية لم تورده الجرائد المحلية فالحكومة الجمهورية اقامت البراهين العديدة على حسن علاقتها مع الدولة العثمانية واصبحت ساهرة على حسن الجوار مع ولاية طرابلس بما كانت الدولة التركية محفوفة بمشاكل سياسية احق بان تكون مظهر الولاء والصداقة للسلطنة العثمانية فلا يقبل العقل اختلاج هذه المقاصد في ضمير الدولة الجمهورية

حوادث داخلية

جناب السفير المقيم

افادت اخبار فرنسا ان جناب المسيو ملي المقيم العام نزيل باريس في التاريخ قد اجتمع غ رمرة بجناب وزير الخارجية ودار بينهما الكلام مليا في احوال تونس سيما في مسالة نقض المعاهدة الطليانية وجاء في خبر متاخر ان جنابه يعود للحاضرة التونسية في العشرين من الشهر الجاري

اعانة الفقراء والمساكين وعابري السبيل من المسلمين بالمملكة التونسية

اتصلنا تحت هذا العنوان برسالة بالقلم الفرنسوي مدبجة ببراع البارع الوجيه الاكمل صديقنا السيد البشير صفر المكلف بالنظر في جمعية الاوقاف في توضيح معنى اعانة الفقراء والمساكين وعابري السبيل من اخواننا المسلمين في الديار التونسية اشتملت على اغراض مهمة في هذا الخصوص وايضاحات شافية لمن خفت عنه اسرار الشريعة الاسلامية واحكامها الغراء في اسداء المعروف واغاثة الملهوف من اصل الاعانة في الاسلام واحكامها ومواردها واصل المستشفيات وديار العواجز ونفقاتها من صدر الاسلام الى دولة آل حسين خلد الله بقاءها ثم تاريخ التكايا واصل التكية الحالية بالحاضرة التونسية ونظامها الداخلي وادارتها دخلا وصرفا وضبط اوقافها وريعها وما الحق بها من الاوقاف على اعمال البر والاسعاف كوقف البنات الابكار ووقف فقراء صفاقس ووقف فقراء طبربة وغيرها ثم المرستانات العدة بحاضرة تونس وتاسيس المستشفى الصادقي على عهد الوزير الخطير خير الدين باشا وتوصيف محلاته وذكر تراتيبه ومنافعه مما استجلى به حقيقة اثار البر وفعال الخير في ظل شريعتنا السمحاء وايام ملوكها وامرائها العادلين خدم بذلك الملة والوطن فنشكره على هذه الخدمة الجليلة ونهنيه بهذا المشروع الحسن

تهاني الوداد

يوم الاحد الفارط اعد نحو العشرين من احباء الماجد الابرع الاكمل صديقنا السيد محمد ابن الخوجة رئيس قسم المحاسبة بالحكومة التونسية وليمة فاخرة بخير الدين جمعت من الاصناف اشهاها ومن الفواكه احلاها اظهارا لما يختلج بين اجنحتهم من دواعي الوداد وشعار السرور بمناسبة تقليده وسام اوفسي داكاديمي العلمي وابدوا لصاحب الامتياز من دلائل الحبور ومظاهر السرور ما دل على حسن التعاضد والاخاء وحسن الموالاة في التنشيط على بواعث التقدم والارتقاء فكانت ليلة رائقة بحسن الائتلاف وتمام المؤانسة فائقة دامت الى ساعة متقدمة من الليل

وردت لنا مكاتبة من قفصة في ذكر الاحتفال بموسم المولد النبوي الشريف قراءة ودعاء وانشادا وزخرفة واسراجا بدار الدائرة العدلية بحضور اعضاء المجلس ومامورية وحضور علماء وادباء المدينة وافاضلها فكانت ليلة باهرة انجمها زاهرة استوجبت سرور السكان

مرثية

وردت لنا نسخة من مرثية هائلة وهي قصيدة ربانية ذات مشارب عرفانية حوت لاسرار ومعاني ومعارف وعوارف وطريق سلوك رباني واشارات محبين ورموز عاشقين تحتوي على فوق السبعمائة والخمسين بيت في رثاء من بكت عليه عيون الدهر وحزنت لفقده البلاد والقطر امام العلماء الراسخين مولانا شيخ الاسلام قدس سره صاغتها قريحة فارس ميدان الاسرار الربانية مادح الحضرة النبوية المتمسك بعروة الطريقة التجانية الذاكر الشاكر التقي العفيف الخير الشيخ ابو عبد الله السيد محمد الصالح ابو مكاز القيرواني فتاملنا فيها واذا هي خزينة اسرار سبحانية ناطقة بكمالات فقيد العلم وآية الفضل الذي طالما نوهنا بشانه في اعمدة هاته الصحيفة وشاهدة ببلاغة منشيها وارتقائه للمقامات العلية والمسالك العرفانية فنحث اخوان الادب خصوصا واهل العلم عموما على اقتنائها ونشكر من جديد همة صاحبها

يوم الاحد الفارط بارح الحاضرة الثقة الماجد البارع السيد محمد بيرم رئيس محكمة قفصة على طريق السكة الحديدية قاصدا محل ماموريته بعد ان اقام بين ظهرانينا اياما كانت لنا منامًا قضاها في زيارة الاهل والوطن فشيعه اقاربه وخلانه نسال الله له السلامة

بموجب امر علي مورخ في ٢٤ ربيع الانور سنة ١٣١٤ ابطل عمل حلق الوادي وضم لعمل احواز الحاضرة

افادت احدى الجرائد المحلية ان الدولة الحمية ستتفضل على عائلة المرحوم السيد حسان ابن القائد احمد بمعاش عمري في مقابلة ما كان قام به الفقيد من الخدمات العديدة مدى السنين